[ 848 ] فجعلوا ينظرون إلى مواضعهم ومنازلهم من الجنة، وهو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان، وهذا قصرك يا فلان، وهذه درجتك يا فلان. فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل إلى منزله من (1) الجنة. (2) فصل في الرجعة 63 - وعن أبي سعيد سهل بن زياد: حدثنا الحسن بن محبوب: حدثنا ابن فضيل: حدثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام لاصحابه قبل أن يقتل: إن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: يا بني إنك ستساق إلى العراق، وهي أرض قد التقى بها النبيون، وأوصياء النبيين، وهي أرض تدعى " عمورا " وإنك تستشهد بها (3) ويستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون (4) ألم مس الحديد، وتلا: (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم) (5) تكون الحرب عليك وعليهم [ بردا و ] سلاما. فأبشروا: فو ا لئن قتلونا، فانا نرد على نبينا. ثم أمكث ما شاء ا، فأكون أول من تنشق عنه الارض، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة (6) أمير المؤمنين عليه السلام وقيام قائمنا، وحياة رسول ا صلى ا عليه وآله. ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند ا، لم ينزلوا إلى الارض قط. ولينزلن إلي (7) جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة. ولينزلن محمد، وعلي، وأنا، وأخي، وجميع من من ا عليه في حمولات

_____

1) " منزله في " البحار. 2) عنه البحار: 44 / 298 ح 3، والعوالم: 17 / 350 ح 1. 3) " فيها " خ ل. 4) " لا يذوقون " ط. 5) سورة الانبياء: 69. 6) " خروج " خ ل. 7) " لى " م. [ * ]

_____